

## 2155 - حكم التبرك بالأولياء والذبح عند القبور - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

يقول سماحة الشيخ لدينا اشخاص يحافظون على الصلوات في اوقاتها ويتصدقون ويصومون ولكنهم يتبركون بناس يدعون بانهم اولياء ويذبحون عند قبورهم. ما الحكم في هؤلاء؟ جزاكم الله خيرا الذي يتعاطى الشرك تبطل اعماله ولو صلى وصام -

00:00:00

فليتصل باهل القبور يدعوه من نور الله او يذبح لهم او يتبرك بقبورهم يتمسح بها ويقبلها ويرجو بركتها هذا كفر اكبر والعياذ بالله وهكذا يظنهم يقول انهم صالحون يعتقدون فيهم البركة وانه اذا تمسح بهم جاءت البركة من عندهم - 00:00:28  
او انهم يشفعون عند الله او يقربون الى الله مثل فعل الكفار هذا لا يجوز قال الله جل وعلا كفرا ولابد منهم الا ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء يشفعون عند الله - 00:00:47

قال سبحانه ولن اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ان يقربوا الى الجنة. يعني يقولون ما نعبدهم الا ليقاتلون. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. سماهم الله كذب كفرا - 00:01:01  
فالواجب الحذر من هذا فلا يذبح عند القبور ولا يتمسك بالقبور اما اذا اراد بالذبح الذبح لله ولكن يحسين الذبح عند القبور طيب. اذا اراد لله هذى بدعة بدعة ما يصير كفر - 00:01:17

اما اذا ربح يتقرب لاصحاب القبور يريد انه يشفعون لها وينفعون يوم القيمة بهذه الذبيحة هذا هو شغل المشركين. والله يقول فصل لربك وانحر ويقول سبحانه قل ان صلاتي ونسكي - 00:01:31

ومحيي ومامي لله رب لا شريك له ونسك الذبح ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله. الخلاصة ان الواجب اخلاص العبادة لله وحده. في الدعاء والخوف والرجاء والتوكيل والذبح والنذر - 00:01:46  
وغير ذلك يقول لله وحده فلا يذبح لصاحب القبر ولا للصنم ولا للنجوم ولا للجن ولا يستغث بهم ولا ينذر لهم ولا يستغث به عند الملمات بل يستعذ بالله وحده وينظر لله وحده سبحانه وتعالى - 00:01:59

هو المستحق الذي لا يبعد جل وعلا وهكذا لا يتبرك بالقبور يتمسح بها ويرجو بركتها ولا بالناس بفلان وفلان يرجو بركته كل هذا لا يجوز. اذا ظن ان هذا الرجل بسعده يحصل له البركة منه صار شركا اكبر. اما اذا ظن ان هذا مناسب - 00:02:17  
وان المصحف يكون بدعة ما كان يفعل مع النبي خاصة. هذا لا يجوز الا مع النبي خاصة لانه قرهم على التبرك بوضوئه او بعرقه عليه الصلاة لان الله جعله مباركة. اما غير فلا. ولهذا لم يفعله الصحابة مع الصديق ولا مع عمر ولا مع عثمان ولا مع علي ولا مع غيره - 00:02:37

لعلمه ان هذا خاص اه بالرسول صلى الله عليه وسلم دون غيره تبرك بشرعه التبرك بعرقه بوضوئه هذا خاص به صلى الله عليه وسلم اما غيره بدعة لا يجوز. اذا اعتقد ان يحصل البركة من هذا الشخص صار كفر اكبر نسأل الله العافية - 00:02:57  
جزاكم الله خيرا - 00:03:17